مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

العوامل الستة الكبرى للشخصية كمنبئات بالكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان

نور خالد سعد الدلقان
ماجستير الإرشاد النفسي
كلية الفنون والعلوم الإنسانية – جامعة جازان

أ.د/ علي بن محمد عبدالله زكري
أستاذ القياس والتقويم
كلية الفنون والعلوم الإنسانية – جامعة جازان

DOI: 10.21608/qarts.2025.358435.2167

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٧) أبريل ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

العوامل الستة الكبرى للشخصية كمنبئات بالكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالكفاءة الإرشادية من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية، وإيجاد العلاقة الارتباطية بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتكوَّنت عينة الدراسة من (٣٥٣) موجهة من الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان. وتكونت أدوات الدراسة من مقياسَيِ العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية (من إعداد الباحثان).

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند كلٍّ من أبعاد العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية مع الدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ مِن بُعْدَيِ المقبولية – الطيبة، الأمانة مع الدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان. كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية من خلال الدرجة الكلية للعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان.

الكلمات المفتاحية: العوامل الستة الكبرى للشخصية، الكفاءة الإرشادية، الموجهات الطلابيات.

مقدمة:

يتسم العصر الحالي بسرعة التطور والتغيُّر؛ نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل، والتي بدورها أثرت على حياة الطلاب، وهو ما جعلهم يواجهون تحديات غير مسبوقة في الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي، وأصبح الطلاب في حاجة إلى من يساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم؛ لذا كان على الموجِّه الطلابي القيام بكثير من المهام لمساعدة الطلاب على النمو السليم في جميع جوانب النمو.

وقد أشار زهران (٢٠٠٥) إلى أن التربية الحديثة اهتمَّت بالتوجيه والإرشاد الطلابي وجعلته جزءًا منها، وجزءًا مندمجًا، وليس مضافًا، أي أن الاثنين يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة. كما أضاف التويجري (٢٠٠٠) أن مسؤولية التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة مسؤولية جماعية، يشترك فيها الموجه الطلابي، ومدير المدرسة، والمعلمون، وأولياء أمور الطلاب، إلا أن الموجه الطلابي هو العمود الفقري للعملية الإرشادية، والمسؤول الأول عن تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد.

وتُعَد وظيفة الموجه الطلابي من الوظائف الأساسية في المدرسة في العصر الحديث، فلا غِنى للمدرسة عنها؛ لِمَا لها من دَوْرٍ فعالٍ في مساعدة المتعلم في تنمية ذاته والتعرف على مشكلاته ومعالجتها، ومواجهتها بنفسه، من خلال مجريات العملية التربوية، وهو ما جعل مهنة الموجه الطلابي لا تقل أهمية عن مهنة المعلم، وهذا يؤكد اهتمام كثير من المعاهد والجامعات في إعداد الموجه المدرَّب والمؤهَّل والقادر على القيام بأدواره المهنية على الوجه الأكمل.

ونظرًا لأن سمات شخصية الفرد لها دور رئيس في تفسير سلوكه في إطار منطقي منظم، ظهرت توجهات نظرية كثيرة، حاولت تفسير طبيعة الشخصية الإنسانية ومكوناتها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها. وفي هذا الصدد أوضح Gonzalez (2000) أن

الشخصية هي الأساس لمعرفة مظاهر السلوك الإنساني، وكونها ترتبط ارتباطًا وثيقًا باستجابات الآخرين لها؛ لِمَا لها من تأثير على غيرها من المتغيرات النفسية والمعرفية، وحتى الاجتماعية، ونحوها، فالشخصية هي مزيج من العواطف وأنماط الاستجابة والسلوك الفردي، كما تُعَد الشخصية من أكثر المفاهيم في علم النفس تعقيدًا وتركيبًا، فهي مفهوم يشمل سائر الصفات الجسمية، والعقلية، والوجدانية في تفاعلها بعضها مع بعض، ولا تقتصر دراسة الشخصية على وصف ما نحن عليه فقط، بل ما يجب أن نكون.

وقد تعددت وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف شخصية الإنسان، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند "كاتل" ستة عشر عاملًا عُدَّت سِمات، وعند أيزنك ثلاثة أبعاد، بينما في نموذج جولدبيرج وكوستا وماكري خمسة عوامل فقط، وعَبْرَ العقدين أو العقود الثلاثة الماضية أصبح نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أكثر النماذج السائدة في علم نفس السمات (Vassend & Skrondal, 2011). ويصف هذا النموذج الشخصية الناضجة؛ فهو يتبع نظرية السمات التي تفترض أن سمات الشخصية ثابتة نسبيًا عَبْرَ الزمن، وعَبْرَ المواقف المختلفة (Saucier & Goldberg, 1996).

إن المراجعة التي أُجريت لهذا النموذج قد أعطت دليلًا قويًا للصدق التقاربي حول العوامل الخمسة المتعامدة المتضمنة في مقاييس الشخصية والنظريات المستخدمة لقياسها، وقد تم تقديم إطار جديد لبناء الشخصية، وهو نموذج (HEXACO) وله ستة أبعاد، هي: الانفعالية، الانبساطية، التقبُّل، يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والتي تمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بالإضافة إلى عامل سادس هو الأمانة، التي تعبِّر عن أن الفرد لن يستخدم النفاق للحصول على درجات إضافية، أو السعي إلى النجاح، حتى إذا كان يظن أنه مفيد (Aghababaei, 2012).

وظهر اهتمام المختصين في التربية وعلم النفس بمفهوم الكفاءة الذاتية، وذلك لارتباطه بكثير من العوامل المؤثرة في حياة الفرد، لا سيما فيما يتعلق بالصحة النفسية والنجاح في حياته على المستوى الأُسَري، أو الاجتماعي أو المهني (رضواني وطعبلي، ٢٠٢٠، ٩١).

ورأى باندورا (Bandura) أن الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلُّم الاجتماعي المعرفي، حيث تؤكد من خلالها على أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدراته الشخصية، وخبراته المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، كما تعكس هذه المعتقدات قُدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال أفعاله، ووسائل التكيف التي يستخدمها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (اليوسف، ٢٠١٣، ٣٢٨).

وتساعد الكفاءة الإرشادية على رفع مستوى الأداء، ودفع سلوك الموجِّه الطلابي ومساعدته على التغلب على الصعوبات والمشكلات الانفعالية التي تواجهه، وتحديد اختياراته للوسائل والأنشطة المناسبة، وإذا كانت الكفاءة مهمة بالنسبة للإنسان العادي، فإنها أكثر أهمية للمرشد أو الموجه الطلابي؛ حيث إنه مسؤول عن توجيه سلوك الطلاب وتقويمه بما يحمل قيمًا تربوية واجتماعية وإنسانية، وبما يتصف به من قدرة على التأثير على سلوكيات الطلاب (الصمادي والتلاهين، ٢٠١٦).

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية لدراسة طبيعة العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات.

مشكلة الدراسة:

هناك أهمية كبرى للتأهيل العلمي للموجه الطلابي؛ لِمَا له من دور مثمر لتحقيق أهدافه في التوجيه والإرشاد، وأهمية حصول الموجه الطلابي على مؤهل علمي

متخصص، بالإضافة إلى صفات شخصية تؤهِّله للعمل في التوجيه والإرشاد، فالموجه الطلابي أو المرشد التربوي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية يقدِّم خدمات تربوية وإرشادية لجميع العاملين والموجودين في المؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين، بل وجميع المشاركين في العملية التعليمية، فدور الموجه الطلابي في المدرسة دور حيوي، هدفه تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني؛ لبناء شخصية سوية يَنْعَم بها طلاب المدارس، ويساعدهم على التكيف مع مشكلاتهم المدرسية، وبجانب المعارف النظرية الضرورية لعمل الموجه الطلابي يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات اللازمة لكيفية استخدام هذه المعارف لتحقيق أهدافه؛ لذلك فإن المعارف –رغم أهميتها– لا تكفي بمفردها لتحقيق التأثير والكفاءة المطلوبَيْن للممارسة، وإنما يجب أن تكملها المهارات التطبيقية والفنية، حيث يشير مفهوم المهارة إلى السلوك المتعلَّم أو المكتَسَب الذي يتوافر فيه شرطان جوهريان، هُما: أن يكون موجَّهًا لتحقيق هدف معيَّن، وأن يكون منظمًا بحيث يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود في أقصر وقت ممكن (صادق وأبوحطب، ٢٠١٣).

من خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية بإدارة تعليم جازان، والتعامل مع الزميلات في قسم التوجيه الطلابي، لمست مدى تأثير سمات الشخصية في الأداء المهني، وخصوصًا الموجهات الطلابيات؛ نظرًا لتعاملهن مع شريحة مهمة تُعَد محور العملية التعليمية، وهن الطالبات؛ لذلك فإن عملهن يتطلب صفات ومهارات شخصية تجعلهن قادرات على تقديم المساعدة، وإقامة علاقة إنسانية موضوعية ومهنية مع الطالبات، وقدرة على كسب محبة الآخرين.

ونظرًا لعدم وجود بحوث عربية – في حدود اطِّلاع الباحثان – اهتمت بدراسة العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فيما يلي:

١. هل توجد علاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان؟

٢. هل يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية من خلال الدرجة الكلية للعوامل الستة للشخصية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١. الكشف عن العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان.

٢. التحقق من إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية من خلال الدرجة الكلية للعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية النظرية:

تتحدد أهمية الدراسة النظرية فيما يلي:

١. تتناول الدراسة الكفاءة الإرشادية، والتي يُنظَر إليها على أنها مجموعة المهارات المهنية والفنية والشخصية التي يحتاج إليها الموجه الطلابي للقيام بعمله بنجاح، وتزيد من فعاليته الإرشادية.

٢. تتمثل أهمية الدراسة في تناوله لمجتمع الموجهات الطلابيات، نظرًا للدور الذي يَقُمْن به في مساعدة الطالبات على مواجهة المواقف الضاغطة في حياتهن الأكاديمية والأُسرية والاجتماعية.

٣. إضافة مادة علمية للمكتبة العربية عامةً، والمكتبة السعودية خاصةً، عن العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية للموجهات الطلابيات.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١. إعداد مقياسَيِ العوامل الستة الكبرى والكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات، يمكن الاستفادة منه في البحوث المستقبلية.

٢. تُسْهِم نتائج الدراسة في الكشف عن مستوى الكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات، الأمر الذي يساعد القائمين على التوجيه الطلابي في إعداد برامج إرشادية مناسبة لمساعدة الموجهات الطلابيات في تنمية الكفاءة الإرشادية لديهن.

مصطلحات الدراسة:

(أ) العوامل الستة الكبرى للشخصية: The Big Six Factors of Personality

يتكون نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية من: العصابية، والانبساطية، والتقبل، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرات، والأمانة؛ وهذه العوامل هي:

- **العصابية Neuroticism:**

وهي الدرجة التي يكون عليها الفرد غير آمن، وقلقًا ومحبطًا وعاطفيًّا في مقابل هادئ وواثق بنفسه (Salgado, 1997)، ويُعَد سوء التوافق أو سوء التكيف هو لُب العصابية (Smith, et al., 2001).

- **الانبساطية Extraversion:**

تشير الانبساطية إلى أي مدًى يكون الفرد ساعيًا للإثارة ومتحمسًا ونشطًا، وهي ترتبط ارتباطًا كبيرًا بالمشاعر الإيجابية مثل التفاؤل وخفة الظل (Viswesvaren & Ones, 2000).

- **الانفتاح على الخبرات Openness on experience:**

هُم الأفراد الذين يسعون لإيجاد مدى أوسع وأعمق وأكبر لخبراتهم، ولديهم رغبة كامنة في تحسين الحالة الراهنة وتغييرها، وهو ما يؤدى بهم إلى حلول جديدة للمشكلات وأفكار إبداعية (George, & Zhou, 2001).

- **التقبل Agreeableness:**

يُعرَف التقبل بأنه: "توجه الفرد البَيْن شخصي، في تراوُح بين رقة القلب وطيبة الطبيعة والثقة بأحد الطرفين والوقاحة والشك في الطرف الآخر" (Seibert & Kraimer, 2001). ويتسم مرتفعو التقبل بالود والدفء في العلاقات، ويميلون كذلك إلى احترام الآخرين، وإلى الاتسام بالحساسية نحو رغبات الآخرين وأمنياتهم، ويعمل مرتفعو التقبل أساسًا لمصلحة الغير، ويقدِّرون ويحترمون معتقدات الآخرين وتقاليدهم (Zhang, 2003).

- **يقظة الضمير Conscientiousness:**

يقظة الضمير تدل على درجة الفرد في التنظيم والبقاء والصمود والإتقان والمثابرة والمواظبة والمسؤولية والأخلاق والتوجه نحو الإنجاز والدافعية للسلوك موجه الهدف (Seibert & Kraimer, 2001).

- **الأمانة:**

هي عوامل الشخصية التي تشير إلى الجدية في تقييم المواقف والبُعد عن الطمع وتجنُّب المجاملات والتواضع عند الحصول على درجات مرتفعة، أو تحقيق النجاح المميز، ويميل الطلاب الذين يتسمون بالأمانة إلى الوضوح في علاقتهم الشخصية مع زملائهم والآخرين من حولهم، كما يتميزون بالتروِّي في التعامل مع الآخرين، بالإضافة

إلى أنهم يَعُدُّون أنفسهم أشخاصًا عاديين، ولا يطلبون معاملة خاصةً من الآخرين، وهم بطبعهم متعاطفون مع أفراد المجتمع من حولهم (Aghababaei ,2012).

وتقاس إجرائيًّا في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الموجهات الطلابيات على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية المستخدم في الدراسة الحالية.

(ب) الكفاءة الإرشادية Counseling Competence:

يعرِّفها الطراونة (٢٠٠٧) بأنها الحُكم على امتلاك المرشد للإمكانات المهنية والفنية والشخصية، والتي تؤهله للقيام بعمله بنجاح، وتزيد من فعاليته الإرشادية.

ويعرِّف الباحثان الكفاءة الإرشادية بمجموعة المهارات التي تمكِّن المشتغلين بمجال الإرشاد والتوجيه على تقديم المساعدة للغير لفَهْم ذواتهم، وحل مشكلاتهم، وتعديل سلوكهم بكفاءة وفعالية.

وتُقاس إجرائيًّا بالدرجة التي تحصل عليها الموجهات الطلابيات على مقياس الكفاءة الإرشادية المستخدم في الدراسة الحالية.

(ج) الموجهات الطلابيات Female Student Mentors:

هن موجهات يقدِّمن الدعم النفسي للطالبات؛ ليفهمن ذواتهن، ويعرفن قدراتهن، وينمين إمكاناتهن، ويتمكَّنَّ من حل مشكلاتهن، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي بما يعزز أهداف التعليم والتعلُّم ويحسِّن نواتجها (وزارة التعليم، ٢٠٢١، ٥٤).

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة علي ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تحددت في متغيرات الدراسة، وهي العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية.
- **الحدود المكانية:** إدارة تعليم جازان.
- **الحدود البشرية:** الموجهات الطلابيات.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

أدبيات الدراسة:

(١) العوامل الستة الكبرى للشخصية:

تُعَد دراسة الشخصية من أهم مجالات الدراسات في علم النفس، لذا ظهر ما يسمى (مجال علم نفس الشخصية)، وعبر العقدين أو العقود الثلاثة الماضية أصبح نموذج العوامل الخمسة الكبيرة للشخصية من أكثر النماذج السائدة في علم نفس السمات (Vassend, & Skrondal, 2011). ويصف هذا النموذج الشخصية الناضجة؛ فهو يتبع نظرية السمات التي تفترض أن سمات الشخصية ثابتة نسبيًّا عَبْر الزمن، وعَبْر المواقف المختلفة (Saucier & Goldberg, 1996).

والسمة المميزة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي أنه يقدم نظامًا شاملًا وإطارًا لتنظيم جميع سمات الشخصية (McCrae & Costa, 1996). ويقوم هذا النموذج على أن سمات الشخصية منظمة هرميًّا، أو مبنية على أساس خمسة عوامل عامة في قمة هرم السمات، وتقع السمات الأكثر نوعية تحت هذه الأبعاد العامة في مستويات أقل في التصنيف الهرمي (George & Zhou, 2001).

وقد تم تقديم إطار جديد لبناء الشخصية له ستة أبعاد، وهو نموذج (HEXACO) سداسي الأبعاد، وهي: الانفعالية، والانبساطية، والتقبُّل، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والتي تمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بالإضافة إلى عامل سادس هو الأمانة التي تعبِّر عن أن الفرد لن يستخدم النفاق للحصول على درجات إضافية أو السعي إلى النجاح حتى إذا كان يظن أنه مفيد (Aghababaei, 2012).

نموذج العوامل الستة للشخصية:

يُعد نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج في دراسة الشخصية، حيث يدرس الشخصية من خلال ستة عوامل: الانفعالية، والانبساطية، ويقظة الضمير، والتقبُّل، والانفتاح على الخبرة، والأمانة، والتواضع (Ashton & Lee, 2009).

العامل الأول: العصابية (Neuroticism):

يُعَد عامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حُسن التوافق، والنضج، أو الثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق أو العصابية، والعصابية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به عند توافر شروط الضغوط والمواقف العصابية، والعصابية عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضاء وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج، والشعور بالذنب، والتشاؤم، والحزن، وانخفاض احترام الذات (Bona, 2020).

كما أن الأشخاص العصابيين أقل قدرة في التحكم في اندفاعاتهم، وأقل قدرة على التعامل مع الضغوط المُرهِقة، وترتبط العصابية سلبًا بالرضا عن الحياة، وإيجابًا بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، كما أن الأشخاص العصابيين أقل قُدرة في التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكُّمًا في اندفاعاتهم، والشخص العصبي هو شخص لديه خبرات غضب عالية (Balassiano, 2019).

العامل الثاني: الانبساطية Extroversion:

يُعَد هذا العامل ثنائي القطب، حيث يمكن تسميته الانبساط – الانطواء، ويتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص مُحِب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، ويوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين، ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام

المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، وهو شديد الحساسية، مع أنه يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية الخصوصية، ويميل لأن يكون نظريًّا فكريًّا (Karori, 2020).

العامل الثالث: الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

يُنظر للأشخاص المنفتحين على الخبرة على أنهم يميلون إلى التفكير والتصرف بطُرُق غير مطابقة، أما المتحفظون في الانفتاح على الخبرة فيميلون إلى امتلاك مصالح مشتركة ضيقة، ويفضلون البسيط والمستقيم والواضح على المعقَّد والمبهَم وغير المفهوم، ولربما نظروا إلى الفن والعلم نظرة شك فيما يتعلق بهذه المحاولات كشيء صعب أو من دون فائدة علمية، ويفضل المنغلقون المألوف على الجديد، كما أنهم محافظون، ومقاومون للتغيير، وفي الأغلب منفتحون على الخبرات، وعلى أية حال فإن أسلوب التفكير المنغلق يرتبط بأداء العمل الفائق في عمل الشرطة والمبيعات (ربيع، ٢٠١٧).

العامل الرابع: التقبُّل (Agreeableness):

يُعَد هذا العامل الأكثر ارتباطًا بالعلاقات الشخصية؛ حيث إن المقبولية تجعل الفرد قادرًا على مواجهة مشكلات الحياة العامة وضغوطها، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحُسن الطباع، والتعاون والقبول، ويحترمون ويقدرون الآخرين، وعلى ما يبدو فإن الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة مساعدة الآخرين وإرضائهم، مثل: زملاء العمل، والأصدقاء، والأسرة، وينقسم عامل المقبولية إلى المستويات التالية: يأتي في أحد طرفيه بُعد الوداعة الشخصية المتكيفة، الذي يميل إلى

إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة، وقبول المعيارية للجماعة أكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويصبح الشخص في المستويات العليا من هذا العامل شخصًا تابعًا، وفاقدًا للإحساس بالذات، وتُعَد صورة الشخص الأكثر وداعة الأساس لأدوار اجتماعية مهمة، مثل: التدريس، والخدمة الاجتماعية، وعِلم النفس، وعلى الطرف الآخر من البُعد يوجد الشخص المتحدي الذي يكون أكثر تركيزًا على معاييره واحتياجاته الخاصة، على حساب معايير الجماعة، ويصبح في الحالات القصوى نرجسيًّا، وأنانيًّا، وكثير الشك (Balassiano, 2019).

وأشار Seibert & Kraimer (2020) إلى أن عامل التقبل يتضمن سمات شخصية، مثل: الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، واعتدال الرأي؛ فعامل التقبل يمثل توجه الفرد البَيْن شخصي، والذي يتراوح بين رقة القلب والطيبة والثقة على أحد الطرفين، والوقاحة والشك على الطرف الآخر.

العامل الخامس: يقظة الضمير (Conscientiousness):

يُسْهِم التفاني في الطريقة التي نتحكم بها بحوافزنا، وتنظمها وتديرها؛ فالحوافز ليست سيئة بشكل متأصل، وفي بعض الأحيان يتطلب ضيق الوقت قرارًا مفاجئًا، والعمل على حافزنا الأول يمكن أن يكون استجابةً فعالةً، وكذلك في أوقات اللعب بدل العمل، والتفاني يتضمن عاملًا يعرف بالحاجة للإنجاز، وفوائد التفاني التي تكون بشكل عالٍ واضحة؛ فالأفراد المتفانون يتجنبون المشكلات، ويحققون مستويات عالية من النجاح عَبْر التخطيط الهادف والمثابرة، ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابية على اعتبار أنهم أذكياء، وفي الجانب السلبي يكون الأفراد مُحِبّين للكمال، ومدمنين للعمل، علاوة على ذلك، يمكن للأفراد مفرطي التفاني أن يُنظَر إليهم على أنهم أشخاص منحطون ومملون، ويمكن أن يُنتَقَدوا لعدم موثوقيتهم، وضعف الطموح (Akpan & Archibong, 2019). وترتبط يقظة الضمير إيجابًا بقدرة الفرد على المحافظة على النظام والعمل الدؤوب، والمثابرة في

التنظيم الجيد، بالإضافة إلى القدرة على ضبط النفس، والحاجة إلى النجاح (بقيعي، ٢٠١٥).

ويتضمن عامل يقظة الضمير سمات مثل الكفاءة والنظام والالتزام بالواجبات والنضال في سبيل الإنجاز، وضبط الذات، والتأني، ويتضمن عامل الانفتاح على الخبرة سمات شخصية تركز على الخيال، والجماليات، والمشاعر، والأفعال، والأفكار، والقيم، ويعبِّر عن عامل الانفتاح على الخبرات بسمات مثل: مبتكر، وخيالي، وذكي، وفلسفي، وذو تفكير مجرد، ويحب كشف التفاصيل الدقيقة، ومتأمل، ومتفتح العقل، ويميز الأفراد المبدعين والمثقفين عن الأفراد العمليين ضيقي الاهتمامات، ويسعى المرتفعون في الانفتاح إلى التحديات، ويتوقعون خبرات حياتية أكثر تنوعًا، مقارنة مع المنخفضين في الانفتاح (Schultz & Schultz, 2019).

العامل السادس: الأمانة – التواضع:

يضم سمات شخصية، مثل الجدية، والبُعد عن الطمع، وتجنب المجاملات، والوضوح، والتروِّي، والتعاطف، ويشير أيضًا إلى الجدية في تقييم المواقف، وتجنب المجاملات، والتواضع عند الحصول على درجات مرتفعة، أو تحقيق النجاح المميز، كما يشير إلى الوضوح والتروِّي في العلاقات الشخصية مع الزملاء والآخرين، والتعاطف مع أفراد المجتمع (Aghababaei, 2012).

(٢) الكفاءة الإرشادية:

يعتمد حسن انتماء الإخصائي النفسي والاجتماعي لمهنته على نجاح العملية الإرشادية العلاجية وفاعليتها، حيث تجده يقوم بعمله على أكمل وجه، ويستثمر جميع الجهود في اكتساب المعلومات وتطبيقها (عواد، ٢٠١٣)، ولكن لا يكفي الانتماء المهني وحده حتى ينجح العمل الإرشادي في المؤسسات التربوية، حيث إن العمل الإرشادي

التربوي يحتاج إلى درجة كبيرة من الكفاءة المهنية للمرشدين من أجل إنجاحه؛ وذلك لأن امتلاك المرشد التربوي للكفاية المهنية والمهارات الإرشادية له دورٌ كبيرٌ ومؤثر في العلاقة الإرشادية مع المسترشد (الجنديل، ٢٠١٧).

وفي ضوء التطور والتقدم الحاصل في المجال التربوي يُعَد الإرشاد التربوي جانبًا مهمًّا من جوانب العملية التعليمية الفنية والمادية، وبشكل عام يواجه المرشدون التربويون بعض الظروف المتعلقة بطبيعة عملهم التربوي، لذلك يجب أن يكون لديهم جميع العوامل والظروف المناسبة لإنجاح عملهم؛ فهم يتعاملون مع التلاميذ مباشرة الذين يُعَدُّون أهم محور في العملية التعليمية (المياحي، ٢٠١٩).

مفهوم الكفاءة الإرشادية:

يُقصد بالكفاءة الإرشادية أنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يجب على المرشد الطلابي امتلاكها وتوظيفها بطريقة فعَّالة في تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب، وتحقيق أهداف العمل الإرشادي في المدرسة (الكشكي والزهراني، ٢٠١٩، ٣٠٤).

وعرَّفها الصمادي والتلاهين (٢٠١٦، ٧١١) بأنها مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي؛ بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة، وبالطُّرُق السليمة، وقد تكون هذه الفنيات أو المهارات في المقابلات الفردية مع المسترشدين أو المقابلات الجمعية.

كما عرَّفها الختاتنة والعرود (٢٠١٥، ٤٣٢) بأنها: مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها المرشد التربوي في أثناء أدائه مهام عمله، وتقديم الخدمة، بحيث تمكِّنه من القيام بأدواره المهنية بسهولة ودقة وسرعة وفاعلية، وتحقيق مستوًى عالٍ في الأداء والقدرة على ممارسة الإرشاد التربوي الفعال للطلبة.

ويعرِّف الباحثان الكفاءة الإرشادية بالقدرة على التوجيه، ومساعدة الغير على فَهْم ذاته، وحل مشكلاته، وتعديل سلوكه بكفاءة وفعالية. ويقصد بها إجرائيًّا في هذه الدراسة واقع مستوى الأداء الفعلي لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في داخل المدرسة.

متطلبات الكفاءة الإرشادية:

تتعدَّد متطلبات الكفاءة الإرشادية، ولكنها تتشابه فيما بينها إلى حد كبير، ومنها ما يلي (الكشكي والزهراني، ٢٠١٩):

- **المعرفة بأُسُس التوجيه والإرشاد:** من خلال الإعداد النظري العام الذي يتطلب دراسة عدد من المقررات عن طبيعة الإنسان، ومطالب نموه وحاجاته، ودوافعه، والإرشاد النفسي، والقياس النفسي، والتوجيه التربوي والمهني.
- **المهارات الإرشادية:** هي الفنيات العملية التي ينتقيها المرشد لتحقيق الأهداف الإرشادية في جلسات الإرشاد الفردي أو الجمعي، وفنيات المقابلة، ودراسة الحالة، وتكوين العلاقة الإرشادية، والتهيئة لإغلاق الحالة وإنهائها.
- **النمو المهني:** من خلال اهتمام المرشد بتطوير معلوماته من المراجع المتخصصة والالتحاق بالبرامج التدريبية، وحضور الندوات وورَش العمل، والالتزام بأخلاقيات المهنة، مثل: السرية، أنظمة المدرسة، حدود قدراته المهنية، والتعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين.
- **الانضباط الشخصي:** مثل أن يقوم المرشد بمهامه في حدود الصلاحيات المخولة له، كما يجب أن يكون قدوة حَسَنة للطلاب، والاتصاف بالحِلم والصبر والالتزام ببنود الميثاق الأخلاقي للمهنة الإرشادية.
- **المهارات الاجتماعية:** مثل القدرة على إدارة الحوار والنقاش والإقناع والتأثير وتكوين علاقات طيبة مع مَن حوله، والتحلي بالدبلوماسية مع المسترشدين، والمرح المعتدل

عند التعامل مع الطلاب بما يتناسب مع الموقف الإرشادي والاستقلالية الذاتية، والتمتع بخلفية ثقافية واسعة، وفَهْم قيم المجتمع الذي ينتمي إليه.

- **الاتجاه نحو مهنة الإرشاد:** تؤدي اتجاهات الفرد نحو المهنة دورًا فعالًا في مدى قناعته بذلك العمل وتفانيه فيه، وبذل كل المجهود وإخلاصه فيه؛ من أجل تحقيق النجاح والإقبال على المهنة، والتميز فيها يرتبط بعدد من العوامل، منها: مدى تلبية البيئة المهنية لاحتياجات المرشد، غموض الدور الذي ينتاب المرشدين أحيانًا، ومدى قناعة مدير المدرسة، والمعلمين، وأولياء الأمور، والمجتمع، بدور المرشد الطلابي وأهميته.

العوامل المؤثرة في الكفاءة الإرشادية:

حدد درة والصباغ (٢٠١٠) العوامل التي تؤثر في كفاءة المرشد التربوي، وهي:

- **عوامل إدارية تنظيمية:** مثل عدم توافر مناخ يساعد على العمل والإنتاجية في المدرسة، أو صراع بين المرشد والمدير، أو بين المرشد وزملائه المعلمين، وعدم تحديد مهام وظيفة المرشد ووصفها وصفًا دقيقًا، والإشراف السيئ، ونقص التدريب، وعدم تحديد واجبات المرشد، ونقص الموارد المادية أو تأخر وصولها.
- **عوامل بيئية خارجية:** مثل الصراع بين القيم والاتجاهات التي يحملها المرشد، وبين القِيَم والاتجاهات السائدة في المجتمع، والأحوال الاقتصادية، وظروف سوق العمل، والاضطراب السياسي.
- **عوامل تتعلق بالمرشد التربوي نفسه:** مثل نقص الرغبة والدافعية، وضعف في المهارات الشخصية أو قصور في قدراته العقلية، والتغيب المستمر عن العمل، والاضطرابات النفسية والأمراض العقلية أو الجسمية، والمشكلات العائلية.

الدراسات والبحوث السابقة:

تنوعت البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة العوامل الستة الكبرى للشخصية، كما تناولت بعض البحوث منها الكفاءة الإرشادية، وفيما يلي عرض الدراسات المتعلقة بالعوامل الستة الكبرى للشخصية.

المحور الأول: دراسات تناولت العوامل الستة الكبرى للشخصية:

هدفت دراسة باشيري وآخرين Bashiri, et al., (2011) إلى المقارنة بينNeo-pi ونظرية الشخصية، وكذلك تحديد الأبعاد الأساسية لنموذج HEXACO للشخصية، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في نموذج HEXACO للشخصية، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٦١٣ طالبًا (٢٧٠ من الذكور، و٣٤٣ من الإناث)، وتم تطبيق ٦٠ مفردة من Neo-pi و١٠٠ مفردة من HEXACO. وأظهرت النتائج معدلًا عاليًا من الثبات لكل المقاييس الفرعية لكلٍّ من الأدوات، وتمت ملاحظة وجود معاملات ارتباط إيجابية بشكل ملحوظ بين الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية ومعايير الانفتاح على الخبرة لكلٍّ من النظريتين، وتبين وجود ارتباط ملحوظ لمقاييس المشاعر، ولنظرية الشخصية مع مقاييس العصابية والمقبولية.

وهدفت دراسة عبد المطلب وأحمد (٢٠١٦) إلى التعرف على البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO)، وعلاقته بمعنى الحياة، بالإضافة للكشف عن إمكانية التنبؤ بدرجة معنى الحياة من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الزقازيق. ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد مقياسَيِ العوامل الستة الكبرى للشخصية، ومعنى الحياة، وتطبيقهما على عينة قوامها (٦٦٨) من طلاب جامعة الزقازيق وطالباتها، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين معنى الحياة وكلٍّ من الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرات والأمانة،

والتقبُّل، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين معنى الحياة والعصابية، وإمكانية التنبؤ بدرجة معنى الحياة من خلال بعض العوامل الستة الكبرى للشخصية (يقظة الضمير، والأمانة، والانفتاح على الخبرات، والانبساطية، والعصابية).

وهدفت دراسة الراجحية وآخرين (٢٠٢١) إلى التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس هكساكو للعوامل الستة للشخصية على عينة من طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان، وقد توصلت النتائج إلى وجود بنية عامليه بستة عوامل مكونة من ٥١ عبارة في كل من نسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران على عينة المدرسة، وبنية عامليه بستة عوامل مكونة من ٦٠ عبارة على طلبة الجامعة، كما أشارت النتائج إلى وجود مؤشرات حُسن مطابقة ومعاملات ثبات جيدة للمقياس، فيما عدا انخفاض معامل الثبات لكل من عامِلَيْ الانفتاح على الخبرة والقبول؛ لذلك من المهم الحذر عند استخدام مقياس هكساكو في سلطنة عمان، مع أهمية إجراء دراسات أخرى للتحقق من خصائصه السيكومترية على عينات مختلفة.

وتناولت دراسة عبدالقادر وطوهري (٢٠٢١) التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى معلمي الإعاقة الفكرية ومعلماتها بإدارة تعليم جازان، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين العوامل الستة الكبرى للشخصية ودافعية الإتقان، وأنه يمكن التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال الدرجات الأربعة لأبعاد العوامل الستة الكبرى للشخصية، والمتمثلة في الصدق (التواضع)، والانفعالية، والانبساطية، ويقظة الضمير، كما يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية لدافعية الإتقان من الدرجة الكلية للعوامل الستة الكبرى للشخصية، كما أنه يمكن التنبؤ بدرجة كل بُعد من أبعاد دافعية الإتقان من درجات العوامل الستة الكبرى للشخصية، حيث إن البعد الأول: الرغبة في التميُّز عن الآخرين تنبأ به من ثلاثة عوامل، متمثلة في الصدق – التواضع، والانفعالية، والانبساطية، والبُعد الثاني: المثابرة والجدية في الأداء تنبأ به من

عاملين، هُما الصدق – التواضع، والانبساطية، والبُعد الثالث: الرغبة في المعرفة بالاطِّلاع، تنبأ به من ثلاثة عوامل متمثلة في الصدق – التواضع، والانفعالية، والانفتاح على الخبرة، والبُعد الرابع: الأداء الذاتي المتفرد عن الآخرين تنبأ به من عاملين، هُما: الصدق – التواضع، والانبساطية، والبُعد الخامس: متعة الإتقان، تنبأ به من أربعة عوامل متمثلة في الصدق – التواضع، والانفعالية، والانبساطية، ويقظة الضمير.

هدفت دراسة القحطاني (٢٠٢٢) إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-60) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية، وتم تطبيقه على عينة من المراهقين والراشدين، وعددهم (١١٦٧)، منهم (٥٥٩) من الإناث، و(٦٠٨) من الذكور. وتكوَّن المقياس بصورته النهائية (٥٧) عبارة لدى عينة المراهقين والراشدين في البيئة السعودية، وقد بيَّن التحليل العاملي تشبُّع عبارات المقياس على ستة عوامل، وقد بينت النتائج وجود فروق بين المراهقين والراشدين في العوامل التالية: الصدق – التواضع، والانفعالية، الانبساط، القبول، يقظة الضمير، لصالح الراشدين، ووجود فروق بين المراهقين والراشدين في عامل الانفتاح على الخبرة لصالح المراهقين، كما بينت النتائج وجود فروق في عاملَيْ الانفعالية ويقظة الضمير بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق بين الذكور والإناث في عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في عاملَيِ الصدق والتواضع، والقبول بين الذكور والإناث.

المحور الثاني: دراسات تناولت الكفاءة الإرشادية:

هدفت دراسة الشريفين وآخرين (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية لدى المرشدين المشاركين، والذين لم يشاركوا في جائزة الملكة رانيا للمرشد المتميز، وتكونت العينة من (١٢٥) مرشدًا ومرشدة مدرسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية تُعْزَى لحالة المشاركة في الجائزة،

ولصالح المرشدين المشاركين في الجائزة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغير الدراسة تُعْزَى للجنس ومكان العمل والخبرة، وأسهم التفكير الإيجابي والهوية المهنية بشكل كبير في تفسير التباين في مستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين الملتحقين بالجائزة، بينما أسهمت الهوية المهنية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى غير المتقدمين.

وهدفت دراسة مصري (٢٠٢٠) إلى معرفة أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل، وتكونت العينة من (٤٤) طالبًا وطالبة، حيث أشارت النتائج إلى وجود دور للتدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، وجاءت بدرجة مرتفعة، كما يوجد دور للتدريب الميداني في تحسين المهارات الإرشادية، حيث جاءت بدرجة مرتفعة، كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعًا لمتغير عدد الدورات لصالح الأفراد الأكثر دورات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المهارات الإرشادية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعًا لمتغير عدد الدورات لصالح الأفراد الأكثر دورات.

وسعت دراسة البياتي ودلي (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى الإبداع الإرشادي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين في المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، والتعرف على الفروق في الإبداع الإرشادي وعلاقته والكفاءة المهنية تبعًا للمتغير الأكاديمي (الإنجاز، سنوات الخدمة، والجنس: الذكور – الإناث)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الإرشادي لصالح الذكور، وفي الكفاءة المهنية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة لكل من الذكور والإناث.

وهدفت دراسة عمارة (٢٠٢٣) إلى التعرف على العلاقة بين تصورات المرشدين عن توظيف مزايا الإرشاد عن بُعد، والكفاءة المهنية، وكذلك التعرف على اختلاف تصورات المرشدين عن توظيف مزايا الإرشاد عن بُعد باختلاف (الجنس، طريقة تقديم الإرشاد عن بُعد: متزامن – غير متزامن، سنوات الخبرة)، وكذلك التعرف على العوامل المنبئة بالاستفادة من تصورات المرشدين عن مزايا الإرشاد عن بُعد، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيًّا بين الكفاءة المهنية للمرشدين النفسيين والاستفادة من تصورات المرشدين عن مزايا الإرشاد عن بُعد.

وهدفت دراسة الظاهري والغنامي (٢٠٢٣) إلى التعرف على مدى توسط التدفق النفسي في العلاقة بين الانتماء المهني والكفاءة الإرشادية لدى عينة من المرشدين التربويين في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مستوى التدفق النفسي والانتماء المهني والكفاءة الإرشادية، والكشف عن الفروق في الكفاءة الإرشادية لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة، و توصلت الدراسة إلى أن التدفق النفسي يتوسط جزئيًّا العلاقة بين الانتماء المهني والكفاءة الإرشادية لدى عينة من المرشدين التربويين في المملكة العربية السعودية، حيث كانت العلاقة دالة عند مستوى (٠.٠١).

المحور الثالث: دراسات تناولت متغيرات الدراسة:

استهدفت دراسة نادية (٢٠١٨) التعرف على السمات الشخصية التي تميز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأبعاد الكفاءة الذاتية لديهم، والتعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والكفاءة الذاتية لهذه الفئة والفروق بينها، وتكونت عيِّنة الدراسة من (١٠٠) مستشار توجيه وإرشاد مدرسي، منهم (٥٠) في مركز التوجيه المدرسي في مقر مديرية التربية في ولاية تيزي وزو، و(٥٠) مستشارًا في مركز التوجيه المدرسي في مديرية التربية في ولاية بجاية، حيث (٧٩) منهم إناث، منهن: (١٦ عزباوات، و٦٣ متزوجات)، و(٢١) منهم ذكور، منهم: (٨ عُزَّاب، و١٣ متزوجون)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن

العدوانية هي السمة الأكثر شيوعًا، ثم تأتي سمة الاجتماعية، ثم القابلية، ثم الضبط والكف، ثم العصبية، ثم السيطرة، ثم الاكتئابية. كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث، كما أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًّا بين الكفاءة الذاتية وكل من العصبية والاكتئابية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الكفاءة الذاتية وكل من العدوانية، وقابلية الاستثارة، والاجتماعية، والهدوء، والسيطرة، والضبط والكف.

وسعت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) إلى التعرف على العوامل الأكثر شيوعًا من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومستويات الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) مرشدًا طلابيًّا، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للبحث، وقد توصلت الدراسة لكثير من النتائج، أهمها: أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعًا لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين جاءت بدرجة (عالية)، وأن مستويات الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة (عالية)، كما تبيَّن وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية للدرجة الكلية للمقياسين، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لكلٍّ من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية ككل، وفقًا لمتغيرات (النوع – عدد سنوات الخبرة).

وهدفت دراسة المناحي (٢٠٢٠) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكلٍّ من الكفاءة الذاتية، والمرونة النفسية، والفروق بين

الجانحين وغير الجانحين في تلك المتغيرات، وكذلك القدرة التنبئية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالكفاءة الذاتية والمرونة النفسية. وعلى عينة من (٢٠٠) حدث من الجانحين، ومن غير الجانحين، تراوحت أعمارهم بين (١٣) سنة و(١٨) سنة، بمتوسط عمري (١٦.٢) وبانحراف معياري (١.٠٩٨) طُبِّق عليهم مقياسا الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية. أسفرت النتائج الرئيسية عن أن الجانحين أكثر عصابية من غير الجانحين بفروق جوهرية (٠.٠١)، وأن لدى غير الجانحين مستويات عالية من الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، وكذلك الفعالية الذاتية، والمرونة النفسية، مقارنة مع الجانحين، بفروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠١). وأشارت النتائج أيضًا إلى أن الانبساط، والانفتاح على التجربة، ويقظة الضمير بوصفهما منبئين بالفعالية الذاتية، ولكن يمكن أن يكون الانبساط والتوافق منبئين بالمرونة النفسية بين غير الجانحين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولًا: التعقيب على دراسات المحور الأول:

- اختلفت أهداف دراسات المحور الأول، حيث هدفت دراسة باشيري وآخرين Bashiri, et al. (2011) إلى المقارنة بين Neo-pi ونظرية الشخصية، وكذلك تحديد الأبعاد الأساسية لنموذج HEXACO للشخصية. وهدفت دراسة عبد المطلب وأحمد (٢٠١٦) إلى التعرف على البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO)، وعلاقته بمعنى الحياة. وهدفت دراسة الراجحية وآخرين (٢٠٢١)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو للعوامل الستة للشخصية، وتناولت دراسة عبدالقادر وطوهري (٢٠٢١) التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية.
- اتفقت دراسات المحور الأول على استخدام المنهج الوصفي.

- اختلفت دراسات المحور الأول في تناولها لعينات مختلفة؛ حيث دراسة (Bashiri, et al. (2011، ودراسة عبد المطلب وأحمد (٢٠١٦)، ودراسة الراجحية وآخرين (٢٠٢١) عينة من الطلاب. في حين تناولت دراسة عبد القادر وطوهري (٢٠٢١) عينة من معلمي الإعاقة الفكرية ومعلماتها. بينما تناولت دراسة القحطاني (٢٠٢٢) عينة من المراهقين والراشدين.
- تباينت نتائج دراسات المحور الأول، حيث أشارت دراسة Bashiri, et al. (2011) إلى وجود معاملات ارتباط إيجابية بشكل ملحوظ بين الانبساطية ويقظة الضمير والمقبولية ومعايير الانفتاح على الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في أبعاد يقظة الضمير والمقبولية. وأشارت دراسة عبد المطلب وأحمد (٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين معنى الحياة وكلٍّ من الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرات والأمانة، والتقبُّل، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين معنى الحياة والعصابية، وإمكانية التنبؤ بدرجة معنى الحياة من خلال بعض العوامل الستة الكبرى للشخصية. وأشارت دراسة عبد القادر وطوهري (٢٠٢١) إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين العوامل الستة الكبرى للشخصية ودافعية الإتقان، وأنه يمكن التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال درجات أبعاد العوامل الستة الكبرى للشخصية. وأشارت دراسة القحطاني (٢٠٢٢) إلى وجود فروق في عاملي الانفعالية ويقظة الضمير بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق بين الذكور والإناث في عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في عاملي الصدق والتواضع، والقبول بين الذكور والإناث.

ثانيًا: التعقيب على دراسات المحور الثاني:

- اختلفت أهداف دراسات المحور الثاني، حيث هدفت دراسة دراسة مصري (٢٠٢٠) إلى تقييم أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية والمهارات الإرشادية. وهدفت

دراسة الشريفين وآخرين (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية. وسعت دراسة البياتي ودلي (٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى الإبداع الإرشادي وعلاقته بالكفاءة المهنية. وهدفت دراسة عمارة (٢٠٢٣) إلى التعرف على العلاقة بين تصورات المرشدين عن توظيف مزايا الإرشاد عن بُعد والكفاءة المهنية. وهدفت دراسة الظاهري والغنامي (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى التعرف على مدى توسط التدفق النفسي في العلاقة بين الانتماء المهني والكفاءة الإرشادية.

- اتفقت دراسات المحور الثاني في استخدام المنهج الوصفي.
- اختلفت دراسات المحور الثاني في تناولها لعينات مختلفة؛ حيث تناولت دراسة مصري (٢٠٢٠). وتناولت دراسة الشريفين وآخرين (٢٠٢٠)، ودراسة البياتي ودلي (٢٠٢٢)، ودراسة عمارة (٢٠٢٣)، ودراسة الظاهري والغنامي (٢٠٢٣) عينة من المرشدين الطلابيين.
- تباينت نتائج دراسات المحور الثاني؛ حيث أشارت دراسة الشريفين وآخرين (٢٠٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الإرشادية تُعْزَى للجنس ومكان العمل والخبرة. وأشارت دراسة مصري (٢٠٢٠) إلى ارتفاع الكفاءة الإرشادية. وأشارت دراسة البياتي ودلي (٢٠٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الإرشادي لصالح الذكور، وفي الكفاءة المهنية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة لكلٍّ من الذكور والإناث. وأشارت دراسة عمارة (٢٠٢٣) إلى وجود ارتباط دال إحصائيًّا بين الكفاءة المهنية للمرشدين النفسيين والاستفادة من تصورات المرشدين عن مزايا الإرشاد عن بُعد. وأشارت دراسة الظاهري والغنامي (٢٠٢٣) إلى أن التدفق النفسي يتوسط جزئيًّا العلاقة بين الانتماء المهني والكفاءة الإرشادية.

ثالثًا: التعقيب على دراسات المحور الثالث:

- اختلفت أهداف دراسات المحور الثالث، حيث هدفت دراسة نادية (٢٠١٨) إلى التعرف على السمات الشخصية التي تميز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأبعاد الكفاءة الذاتية لديهم، والتعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والكفاءة الذاتية. وهدفت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) إلى التعرف على العوامل الأكثر شيوعًا من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومستويات الكفاءة الاجتماعية. وهدفت دراسة المناحي (٢٠٢٠) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكلٍّ من الكفاءة الذاتية، والمرونة النفسية، والفروق بين الجانحين وغير الجانحين في تلك المتغيرات، وكذلك القدرة التنبئية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالكفاءة الذاتية والمرونة النفسية.
- اتفقت دراسات المحور الثالث على استخدام المنهج الوصفي.
- اختلفت دراسات المحور الثالث في تناولها لعينات مختلفة؛ حيث تناولت دراسة نادية (٢٠١٨) عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وتناولت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) عينة من مرشدي الطلاب، وتناولت دراسة المناحي (٢٠٢٠) عينة من الجانحين وغير الجانحين.
- تباينت نتائج دراسات المحور الثالث؛ حيث أشارت دراسة نادية (٢٠١٨) إلى أن العدوانية هي السمة الأكثر شيوعًا، ثم تأتي سمة الاجتماعية، ثم القابلية، ثم الضبط والكف، ثم العصبية، ثم السيطرة، ثم الاكتئابية. كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث، كما أسفرت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية وكلٍّ من العصبية والاكتئابية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية وكلٍّ من العدوانية، وقابلية الاستثارة، والاجتماعية، والهدوء، والسيطرة، والضبط، والكف. وأشارت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) إلى العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعًا لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين جاءت بدرجة (عالية)، وأن مستويات الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة (عالية)، كما تبيَّن وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية للدرجة الكلية للمقياسين. وأشارت دراسة المناحي (٢٠٢٠) إلى أن الانبساط، والانفتاح على التجربة، ويقظة الضمير منبئات بالفعالية الذاتية، ولكن يمكن أن يكون الانبساط والتوافق منبئَيْن بالمرونة النفسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولًا: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ نظرًا لمناسبته للمتغيرات المختارة؛ حيث تم قياس متغيرات الدراسة، وتحديد مستوى العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان، والعلاقة بينها.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان والبالغ عددهن (٤٣٣) موجهة، موزَّعات على مكاتب التعليم بجازان.

ثالثا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغت(٨٠) موجهة طلابية من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٥٣) موجهة طلابية، وذلك بهدف التحقق من فروض الدراسة.

رابعًا: أدوات الدراسة:

١. مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية (من إعداد الباحثان).

٢. مقياس الكفاءة الإرشادية (من إعداد الباحثان).

(١) مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية: (من إعداد الباحثان):

مر إعداد مقياس العوامل الستة الكبرى بالخطوات التالية:

- تم تحديد الهدف من إعداد المقياس في قياس العوامل الستة الكبرى للشخصية ومظاهرها لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان؛ اعتمادًا على العوامل الستة الكبرى للشخصية، من: العصابية، والانبساطية، والتقبُّل، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرات، والأمانة.
- تم الاطِّلاع على مقاييس العوامل الستة الكبرى للشخصية كما ذكرت في الدراسات السابقة، من خلال عوامل الشخصية والسمات المميزة لها في نموذج كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992).
- وتم التأكد من سلامة الصياغة، وارتباط العبارة بالبُعد، وسهوله المعنى ووضوحه، بما يتلاءم مع طبيعة العينة الحالية، فقد تمت صياغة (٧٢) عبارة تعبِّر عن أبعاد مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية، وكان عدد عبارات كل بعد (١٢) عبارة، أما طريقة الاستجابة على العبارات من خلال اختيار أحد البدائل الخمسة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تأخذ تقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، إذا كان اتجاه العبارة موجبًا، وتأخذ تقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) إذا كان اتجاه العبارة سالبًا.

- تم عرض مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية في صورته الأولية على مجموعة من المحكِّمين بلغ عددهم (١٠) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، بهدف استطلاع آرائهم في عبارات كل بُعد، من حيث صياغتها، ومدى مناسبتها للبُعد الذي وُضعت فيه، إمَّا بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها؛ لضعف أهميتها، وتم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وحذفت العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن ٨٠٪ ، وهي العبارة (١٢) في بُعد الانبساطية، والعبارة رقم (٨) في بعد الانفتاح على الخبرة، والعبارة رقم (١٢) في بُعد يقظة الضمير، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٦٩) عبارة. كما تم تعديل صياغة بعض العبارات التي أشار إليها المحكمون، ونقل البعض الآخر من بعد لآخر.

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية:

(أ) الصدق:

تم التأكد من صـدق المقياس من خلال حسـاب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد العوامل السـتة الكبرى للشـخصـية، محذوفًا منها درجة العبارة، باعتبار أن مجموع بقية العبارات محكم للعبارة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد محذوفاً منها درجة العبارة لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

العصابية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية /الطيبة		يقظة الضمير		الأمانة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٣٢**	١	٠.٣٩**	١	٠.٤٤**	١	٠.٣٢*	١	٠.٤٢**	١	٠.٥١**
٢	٠.٥٩**	٢	٠.٥٦**	٢	٠.٣٩**	٢	٠.٣٥**	٢	٠.٥٠**	٢	٠.٥٣**
٣	٠.٦٤**	٣	٠.٤٤**	٣	٠.٣٨**	٣	٠.٥٦**	٣	٠.٣٦**	٣	٠.٣٣**
٤	٠.٦٤**	٤	٠.٥١**	٤	٠.٣٥**	٤	٠.٣٨**	٤	٠.٥٦**	٤	٠.٤١**
٥	٠.٦٠**	٥	٠.٤٦**	٥	٠.٤٤**	٥	٠.٦٠**	٥	٠.٥٦**	٥	٠.٦١**
٦	٠.٧٣**	٦	٠.٣٨**	٦	٠.٥٤**	٦	٠.٦٢**	٦	٠.٥٧**	٦	٠.٢٢*
٧	٠.٥٩**	٧	٠.٥٠**	٧	٠.٥٠**	٧	٠.٣٢**	٧	٠.٥٦**	٧	٠.٤٩**
٨	٠.٧٤**	٨	٠.٥٩**	٨	٠.٤٧**	٨	٠.٥٤**	٨	٠.٤٢**	٨	٠.٤٧**
٩	٠.٧١**	٩	٠.٤٦**	٩	٠.٤٦**	٩	٠.٣٩**	٩	٠.٣١**	٩	٠.٥١**
١٠	٠.٦٩**	١٠	٠.٤٣**	١٠	٠.٤٤**	١٠	٠.٤٧**	١٠	٠.٥٠**	١٠	٠.٣٨**
		١١	٠.٣٦**	١١	٠.٥٩**	١١	٠.٤٩**	١١	٠.٣٣**		
		١٢	٠.٢٣*			١٢	٠.٥٩**				
						١٣	٠.٢٦*				
						١٤	٠.٢٣*				
						١٥	٠.٤٧**				

** الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) & * الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه بعد خذف درجة العبارة دالة إحصـــائياً، مما يشـــير إلى صـــلاحية المقياس لأغراض الدراسة.

(ب) الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه لمقياس العوامل الســـتة الكبرى للشخصية كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

العصابية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية /الطيبة		يقظة الضمير		الأمانة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٥٥**	١	٠.٦٠**	١	٠.٣١**	١	٠.٤٩**	١	٠.٧٣**	١	٠.٥١**
٢	٠.٥٠**	٢	٠.٣٣*	٢	٠.٤٨**	٢	٠.٤٧**	٢	٠.٦٤**	٢	٠.٥٩**
٣	٠.٦٧**	٣	٠.٢٦*	٣	٠.٣٨**	٣	٠.٢٤*	٣	٠.٦٢**	٣	٠.٣٣**
٤	٠.٥٣**	٤	٠.٦٨**	٤	٠.٣٩**	٤	٠.٢٦*	٤	٠.٧٢**	٤	٠.٥٤**
٥	٠.٥٦**	٥	٠.٥٥**	٥	٠.٥٤**	٥	٠.٢٤*	٥	٠.٦٨**	٥	٠.٥٦**
٦	٠.٧٢**	٦	٠.٥٨**	٦	٠.٥٠**	٦	٠.٤٩**	٦	٠.٤١**	٦	٠.٢٢*
٧	٠.٥٧**	٧	٠.٧٠**	٧	٠.٦٨**	٧	٠.٤٧**	٧	٠.٦٦**	٧	٠.٤١**
٨	٠.٧٠**	٨	٠.٥٩**	٨	٠.٣٣**	٨	٠.٢٨*	٨	٠.٦٣**	٨	٠.٣٤**
٩	٠.٧٣**	٩	٠.٤٩**	٩	٠.٥٢**	٩	٠.٣٥**	٩	٠.٢٥*	٩	٠.٣٨**
١٠	٠.٧٤**	١٠	٠.٥٤**	١٠	٠.٥٩**	١٠	٠.٤٥**	١٠	٠.٧٢**	١٠	٠.٣٥**
		١١	٠.٧٥**	١١	٠.٦٥**	١١	٠.٢٩**	١١	٠.٦١**		
		١٢	٠.٢٣*			١٢	٠.٣٩**				
						١٣	٠.٢٦*				
						١٤	٠.٢٣*				
						١٥	٠.٤٢**				

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجه كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية العوامل الستة الكبرى للشخصية

الأبعـاد	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية / الطيبة	يقظة الضمير	الأمانة
العصابية						
الانبساطية	*٠.١٤٤					
الانفتاح على الخبرة	**٠.٢٣٩	**٠.٤٣٥				
المقبولية /الطيبة	*٠.٤٤١	**٠.٤٢١	**٠.٤٧٧			
يقظة الضمير	٠.٠٢٩	**٠.٣٨٧	**٠.٣٩٩	**٠.٣٣٤		
الأمانة	٠.٠٦٢	**٠.٣٠٣	**٠.٢٩٧	**٠.٣٧٥	**٠.٥٢٠	
الدرجة الكلية	**٠.٥٧٨	**٠.٦٤٢	**٠.٧٠٧	**٠.٨٢٥	**٠.٥٩٢	**٠.٥٧٩

** الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاختبار الذيلين

يتضـــح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (٠.٠١)، ومســـتوى (٠.٠٥)، عدا معاملات الارتباط بين العصـــابية وكل من يقظة الضـــمير والأمانة كانت غير دالة إحصـــائيًا، وبذلك يتحقق التجانس الداخلي للمقياس.

(جـ) ثبات المقيـاس:

للتحقق من ثبات المقياس تم اســـتخدام الطرق معامل ألفا لكرونباخ، وكذلك طريقة التجزئة النصفية، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات ثبات العوامل الستة الكبرى للشخصية

المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		جتمان	سبيرمان- براون
العوامل الستة الكبرى للشخصية (الدرجة الكلية)	٠.٨٤	٠.٦٠٦	٠.٦٠٨

يتبين من جدول (٥) أن معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، لذا يمكن الوثوق بالنتائج التي يتم التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة الدراسة.

الصورة النهائية للمقياس:

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٦٩) عبارة، موزعة على ستة أبعاد، وتتم الإجابة عن عبارات المقياس وفقًا لمقياس ليكرت (موافق بشـــدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشـدة)، وتأخذ الدرجات التالية عند التصـحيح على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) إذا كان اتجاه العبارة موجبًا، وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) إذا كان اتجاه العبارة سـالبًا وهي العبارات (١، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٥،، ٤٦، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٩)، ويوضـــح الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد المقياس في صورته النهائية.

جدول (٦) الصورة النهائية لأبعاد مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

البعد	عدد العبارات بعد حساب الخصائص السيكومترية
العصابية	١٠
الانبساطية	١٢
الانفتاح على الخبرة	١١
المقبولية /الطيبة	١٥
يقظة الضمير	١١
الأمانة	١٠
المجموع	٦٩

ثانيا: مقياس الكفاءة الإرشادية:

مر إعداد مقياس الكفاءة الإرشادية بالخطوات التالية:

- تم تحديد الهدف من إعداد المقياس في قياس الكفاءة الإرشـــادية ومظاهرها لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان، اعتمادًا على قياس القدرة على التوجيه ومساعدة الغير على فَهْم ذاته وحل مشكلاته وتعديل سلوكه بكفاءة وفعالية.
- تم بالاطِّلاع على مقاييس الكفاءة الإرشادية كما ذكرت في الدراسات السابقة.
- وفي ضوء هذه المصادر السابقة تم صياغة العبارات في ضوء التعريف الإجرائي المحدد للكفاءة الإرشادية، وسهولة المعنى ووضوحه بما يتلاءم مع طبيعة العينة الحالية، فقد تمت صياغة (٣٠) عبارة تعبِّر عن الكفاءة الإرشادية، شكَّلت هذه العبارات في مُجملها الصورة المبدئية للمقياس، أما طريقة الاستجابة على عباراته من خلال اختيار أحد البدائل الخمسة (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وهي تأخذ تقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب إذا كان اتجاه العبارة موجبًا، وتأخذ تقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) إذا كان اتجاه العبارة سالبًا.
- تم عرض مقياس الكفاءة الإرشادية في صورته الأولية على مجموعة من المحكِّمين بلغ عددهم (١٠) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، بهدف استطلاع آرائهم في عبارات كل بُعد، من حيث صياغتها، ومدى مناسبتها للبُعد الذي وُضعت فيه، إمَّا بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها؛ لضعف أهميتها، وتم بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وحذفت العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن ٨٠٪ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الكفاءة الإرشادية

العبارة	نسبة الاتفاق %	العبارة	نسبة الاتفاق %	العبارة	نسبة الاتفاق %	العبارة	نسبة الاتفاق %	العبارة	نسبة الاتفاق %
١	١٠٠	٧	١٠٠	١٣	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٥	١٠٠
٢	١٠٠	٨	١٠٠	١٤	١٠٠	٢٠	٧٠	٢٦	١٠٠
٣	١٠٠	٩	٨٠	١٥	١٠٠	٢١	١٠٠	٢٧	٨٠
٤	١٠٠	١٠	٩	١٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٨	٩٠
٥	١٠٠	١١	٨٠	١٧	٩٠	٢٣	١٠٠	٢٩	١٠٠
٦	١٠٠	١٢	٨٠	١٨	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) السابق أن نسبة الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس كانت عالية (٩٠٪ فأكثر) في معظم العبارات، وتم حذف العبارة (٢٠) فقط (أقل من ٧٥٪)، كما تم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الإرشادية

أولًا: الصدق:

تم حساب صدق العبارات من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية تتكون من (٨٠) موجهة طلابية تم اختيارهن عشوائيًا من عينة الدراسة الأصلية كما يتضح من جدول (٨):

جدول (٨) معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإرشادية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٠	١١	**٠.٧٤	٢١	*٠.٢٦
٢	**٠.٦٩	١٢	**٠.٦٠	٢٢	**٠.٥٨
٣	**٠.٦٢	١٣	**٠.٦٦	٢٣	**٠.٦٢
٤	**٠.٧١	١٤	**٠.٦٣	٢٤	**٠.٧٣
٥	**٠.٧٩	١٥	**٠.٦٦	٢٥	**٠.٧٧
٦	**٠.٧٥	١٦	**٠.٧٦	٢٦	**٠.٨٠
٧	**٠.٨٣	١٧	**٠.٧٠	٢٧	**٠.٨٠
٨	**٠.٧١	١٨	**٠.٤٢	٢٨	**٠.٧٥
٩	**٠.٧٥	١٩	**٠.٦٥	٢٩	**٠.٦٦
١٠	**٠.٨٠	٢٠	**٠.٨٢		

يتضـــح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة دالة إحصـــائياً، مما يشـــير إلى صـــلاحية المقياس لأغراض هذه الدراسة.

ثانيًا: ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس باســتخدام معامل ألفا لكرونباخ، وكذلك باســتخدام طريقة التجزئة النصفية، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الإرشادية

المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		جتمان	سبيرمان- براون
الكفاءة الإرشادية (الدرجة الكلية)	٠.٩٦	٠.٩٢	٠.٩٢

يتبين من الجدول (٩) السابق أن معاملات ثبات الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الإرشادية مرتفعة؛ لذا يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثقة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان، والنتائج موضحة كما في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين العوامل الستة الكبرى للشخصية (الأبعاد والدرجة الكلية) والدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية

العوامل	العصابية	الانبساطية	الانفتاح علي الخبرة	المقبولية \ الطيبة	يقظة الضمير	الأمانة	الدرجة الكلية للعوامل
الكفاءة الإرشادية	٠.١٩٦** -	٠.٢٢٠**	٠.١٩٨**	٠.٠٦١	٠.٢١٣**	٠.٠٨٩	٠.١٥٢**

** الارتباط دال عند مستوي ٠.٠١ (اختبار الذيلين)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين العوامل الستة الكبرى للشخصية (الأبعاد والدرجة الكلية) والدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية موجبة، ما عدا بُعد العصابية، كان ذات قيمة سالبة، وبالرغم من أن قيم معاملات الارتباط منخفضة نسبيًّا فإنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الأبعاد الأربعة التالية: العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، والدرجة الكلية لمقياس

العوامل الستة الكبرى للشخصية، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري الأول لهذه الأبعاد. ولكنَّ بُعْدَيِ المقبولية – الطيبة، والأمانة ليسا ذَوَيْ دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية، وبذلك تم قبول الفرض الصفري في بُعدَيِ المقبولية – الطيبة، والأمانة.

وتتفق نتيجة الفرض الأول مع ما توصلت إليه دراسة نادية (٢٠١٨)، ودراسة الرشيدي (٢٠١٩)، ودراسة المناحي، التي أشارت إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية والكفاءة الذاتية والكفاءة الاجتماعية.

وتفسَّر هذه النتيجة بأن سمات الشخصية تُعَد الموجِّهَ الرئيس لسلوك الفرد؛ لذا يتحدد أداء الفرد في مجال عمله على أساس ما يتمتع به من سمات شخصية؛ اعتمادًا على مبدأ الفروق الفردية، فإن الأفراد يمتلكون جميع السمات، ولكن يختلفون في مقدار هذه السمات، فالاختلاف هنا يكون في الكيف، وليس في الكَم.

وبناءً عليه فإن أداء الموجهات الطلابيات لمهامهن المختلفة في داخل المدرسة يتحدد بسمات شخصياتهن، فالانبساطية ويقظة الضمير والتقبل والانفتاح على الخبرة والأمانة والعصابية تؤثر على أداء الموجهات الطلابيات في تقديم الخدمات الإرشادية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية من خلال الدرجة الكلية للعوامل لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان، وللتحقق من صحة الفرض، تم حساب تحليل الانحدار البسيط، على النحو التالي:

جدول (١١) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية والدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠.١٥٢	٠.٠٢٣	٠.٠٢٠	١١.٢٦٢

تشير نتائج جدول (١١) إلى أن قيمة معامل الارتباط (٠.١٥٢)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية والكفاءة الإرشادية، كما تشير نتائج الجدول أيضًا إلى أن قيمة معامل التحديد (٠.٠٢٣)، وهذا يعني أن العوامل الستة الكبرى للشخصية قد فسرت ما مقداره (٢ %) من التباين في الكفاءة الإرشادية، وهي قيمة ليست بالقليلة إذا أُخِذ في الاعتبار وجود متغيرات أخرى تؤثر في الكفاءة الإرشادية، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

جدول (١٢) نتائج تحليل تباين الانحدار عند التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية من الدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	١٠٤٨.٨٧٤	١	١٠٤٨.٨٧٤	٨.٢٦٩	٠.٠٠٤
البواقي (خطأ التنبؤ)	٤٤٥٢٠.٦٦٧	٣٥١	١٢.٨٤٠		
المجموع	٤٥٥٦٩.٥٤١	٣٥٢			

يتضح من جدول (١٢) أن العوامل الستة الكبرى للشخصية ممثلة في العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير تؤثر على الكفاءة الإرشادية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان.

جدول (١٣) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية من الدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المتنبأ منها	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta)		
الكفاءة الإرشادية	الدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة للشخصية	٠.١٤٣	٠.٠٥٠	٠.١٥٢	٢.٨٧٦	٠.٠٠٤
	الثابت	٩٤.٥٦٤	١٢.٢٤٨		٧.٧٢١	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن قيم "ت" دالة لكل من الثابت والدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية، وهذا يعني أنه يُمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية من الدرجة الكلية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى الموجهات الطلابيات بإدارة تعليم جازان، ويمكن صياغة معادلة الانحدار (التنبؤ) على النحو التالي:

الدرجة الكلية للكفاءة الإرشادية = ٩٤.٥٦٤ + ٠.١٤٣ (الدرجة الكلية للعوامل الستة الكبرى للشخصية).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني، اتفقت مع دراسة عبد القادر وطوهري (٢٠٢١) التي هدفت إلى التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى معلمي الإعاقة الفكرية ومعلماتها بإدارة تعليم جازان.

التوصيات:

من خلال ما تم عرضه من أطر نظرية ودراسات سابقة، وما تم استنتاجه خلال الدراسة، يوصي الباحثان بالتالي:

١. التوسع في دراسة العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى عينات متنوعة من مختلف العاملين بوزارة التعليم .
٢. توجيه اهتمام القائمين علي المؤسسات التعليمية إلى عامل الانبساطية نظراً لأنه أكثر العوامل السنة الكبرى للشخصية انتشاراً.
٣. إسهام التربويون بإعداد برامج تدريبية وإرشادية لتنمية الكفاءة الإرشادية.
٤. تضمين الخطط التربوية والأنشطة وتدريبات (تعلم ذاتي) تسهم في صقل العوامل الشخصية للفرد من خلال ربط العوامل الستة الكبرى للشخصية بالكفاءة الإرشادية للموجهات الطلابيات.

بحوث ودراسات مقترحة:

١. القيام بدراسات تنبؤية أخرى من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية
٢. العوامل الستة الكبرى للشخصية وعلاقتها بسيكلوجية الانبساطية والعصابية لدي الموجهات الطلابيات.
٣. فعالية برنامج ارشادي قائم علي بناء سمات الشخصية لتحسين العوامل الستة الشخصية لدي الموجهات الطلابيات.
٤. فعالية برنامج ارشادي لتنمية الكفاءة الإرشادية عند الموجهات الطلابيات.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

بقيعي، نافذ أحمد عبد. (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١(٤)، ٤٢٧-٤٤٧.

البياتي، وفاء كنعان، دلي، حسام حسين. (٢٠٢٢). الإبداع الإرشادي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٩ (١٠)، ٣٧٨-٤٠٦.

التويجري، محمد عبد المحسن. (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ١٢(١)، ٨٩-١٥٦.

الجنديل، هدى. (٢٠١٧). الإزعاجات اليومية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٢١)، ٢٦٧-٢٩٢.

الختاتنة، سامي محسن، والعرود، سلام شاهر. (٢٠١٥). مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالكفاءة المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك بالأردن. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٤ (٣٩) ٤٢٩- ٤٥٨.

درة، عبدالباري إبراهيم، والصباغ، زهير نعيم. (٢٠١٠). *إدارة الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين* (ط.٢). عمان: دار وائل للنشر.

الراجحية، مروة بنت ناصر، وأبو هلال، ماهر محمد، والظفري، سعيد سليمان (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو – ٦٠ للعوامل الستة للشخصية على

عينة من طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر*، ١٦(٦)، ١٨٧-٢٠٨.

ربيع، محمد شحاتة. (٢٠١٧) . *علم نفس الشخصية* (ط.٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الرشيدي، أنوار حماد. (٢٠١٩). العوامل الخمسة الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، (٧٢)، ٨-٦٣.

رضواني، خياري، وطعبلي، محمد الطاهر. (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي – دراسة ميدانية ببلديتي الرقيبة وقمار ولاية الوادي بالجزائر. مجلة العلوم ا لنفسية والتربوية، ٦(٣)، ٩٠- ١٠٠.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط.٤). عالم الكتب.

الشريفين، أحمد عبد الله، وسرحان، وفاء يونس، وغيث، سعاد منصور. (٢٠٢٠). العلاقة بين التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية لدى المرشدين المتقدمين وغير المتقدمين لجائزة الملكة رانيا للمرشد المتميز. *دراسات: العلوم التربوية*، ٤٧(١)، ١٢٨-١٤٩.

صادق، آمال، أبو حطب، فؤاد. (٢٠١٣). *علم النفس التربوي* (ط.٦). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصمادي، منال عثمان، والتلاهين، فاطمة محمد. (٢٠١٦). الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ٣٥ (١٦٩)، ٧٠٩-٧٤٤.

الطراونة، نعمة. (٢٠٠٧). *أثر التدريب الميداني لطلبة الإرشاد على اتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

الظاهري، دلال حامد، والغنامي، فاطمة حمدي. (٢٠٢٣). التدفق النفسي كمتغير وسيط بين الانتماء المهني والكفاءة الإرشادية لدى عينة من المرشدين التربويين في المملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٤٦، ٣١١–٣٥٨.

عبدالقادر، فتحي عبد الحميد، وطوهري، حمد محمد حسن. (٢٠٢١). العوامل الستة الكبرى للشخصية كمنبئات بدافعية الإتقان لدى معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية بإدارة تعليم جازان. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٦٧، ١٠٧–١٥٤.

عبدالمطلب، السيد الفضالي، وأحمد، ميمي السيد. (٢٠١٦). البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج "HEXACO" وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق. *مجلة كلية التربية بنها*، ٢٧(١٠٨)، ١٣٩– ١٨٢.

عمارة، نرمين. (٢٠٢٣). بعض المتغيرات المنبئة بالاستفادة من مزايا الإرشاد عن بُعد لدى عينة من المرشدين النفسيين. *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية*، ٣٤ (١٣٤–٣)، ٣٩٩–٤٣٤.

عواد، يوسف. (٢٠١٣). الانتماء المهني للاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين العاملين في مراكز الصحة النفسية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١ (٢)، ٥٥– ٨٨.

القحطاني، ظافر بن محمد حمد. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو HEXACO-6 للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦٤ (٢)، ٧٧–١٣٨.

الكشكي، ماجدة السيد، والزهراني، أحلام خميس. (٢٠١٩). العلاقة بين الكفاءة المهنية للمرشد الطلابي وبعض السمات الشخصية دراسة ميدانية على عينة من المرشدين الطلابيين بمدينة جدة. *مجلة أبحاث، جامعة الحديدة*، (١٤)، ٢٩٤- ٣٣٦.

مصري، إبراهيم سليمان. (٢٠٢٠). دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية لدى طلبة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية*، ٢٨ (٦)، ٤٤-٦٣.

المناحي، عبد الله عبد العزيز. (٢٠٢٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية عن دراسة وصفية تنبئية لعينتين من الجانحين وغير الجانحين. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٨ (١)، ١٥٥-١٨٥.

المياحي، إيمان. (٢٠١٩). الرضا الوظيفي لدى المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٥ (١٠٣)، ٥١٨-٥٥٢.

نادية، صالح منصور. (٢٠١٨). *سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة ميدانية ببعض مراكز التوجيه والإرشاد لولايتي تيزي وزو – بجاية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). *الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام دليل الأهداف والمهام*. الرياض.

اليوسف، رامي محمود. (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة

العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١ (١)، ٣٢٧- ٣٦٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Aghababaei, N. (2012). Religious honest and humble: looking for the religious person within the HEXACO model of personality structure. *Personality and Individual Differences*, 53, 880-883.

Akpan, R., & Archibong, L. (2019). Personality and Depression. *Canada journal of psychiatry*, 53(1), 14-25.

Ashton, M., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A Short Measure of the Major Dimensions of Personality. *Journal of Personality Assessment*, 91(4) ,340-345.

Balassiano, J. (2019). Five factor personality dimensions, Mood states, and Cognitive Performance in older adults. *Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology*, 2(4), 676-683.

Bashiri, H., Barahmand, U., Akabri, S., Ghamaria, H. & Vusugi, A. (2011). A study of The psychometric Properties and the standardization of HEXACO personality Inventory. *Social and Behavioral Sciences*, 30, 1173-1176.

Bona, K. (2020). An exploration of the psychological immune system in Hungarian gymnasts[Master's Thesis in Sport and Exercise Psychology]. University of Jyvaskyla.

Costa, P., & McCrae, R. (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO personality inventory. *Psychological Assessment*, 4, 5-13.

George, J., & Zhou, J. (2001). When Openness to Experience and Conscientiousness are Related to Creative Behavior: An Interactional Approach. *Journal of Applied Psychology*, 86, 513- 524.

Gonzalez, M. A. (2000). Study of the relationship of stress, burnout, hardiness, and social support in urban, secondary school teachers. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, 58(6-A).

Karori, R. (2020). Personality and Depression. *Canada journal of psychology*, 53(1),14-25.

McCrae, R., & Costa, P. (1996). Toward a New Generation of Personality Theories: Theoretical Contexts for the Five-Factor Model. In: J. S. Wiggins (Ed.), *The Five Factor Model of Personality: Theoretical Perspectives*, Pp. 51 - 87. The Guilford press: New York..

Salgado, J. (1997). The Five–Factor Model of Personality and Job Performance in the European Community. *Journal of Applied Psychology*, 82(1), 30 - 43.

Saucier, G., & Goldberg, L. (1996). The Language of Personality. Lexical Perspective on the Five-Factor Model. In: J. S. Wiggins (Ed.), *The Five-Factor Model of Personality. Theoretical Perspectives*. Pp. 21-50. The Guilford press. New York

Schultz, D. P., & Schultz, S. E. (2019). *Theories of Personality* (9th Ed.). Wadsworth, US.

Seibert, S., E., & Kraimer, M. L. (2001). The Five-Factor Model of Personality and Career Success. *Journal of Vocational Behavior*, 58, 1 - 21.

Smith, D. B., Hanges, P. J. & Dickson, M. W. (2001). Personnel Selection and the Five-Factor Model: Reexamining the Effects of Applicant's Frame of Reference. *Journal of Applied Psychology*, 86(2), 304 - 315.

Vassend, O., & Skrondal, A. (2011). The NEO personality inventory revised (NEO-PI-R): Exploring the measurement structure and variants of the five-factor model. *Personality and Individual Differences*, 50, 1300-1304.

Zhang, L. (2003). Does the Big Five Predict Learning Approaches?. *Personality and Individual Differences*, 34, 1431–1446.

The Big Six Personality Factors as Predictors of Counseling Competence among Female Student Mentors in the Jazan Education Department

Nour Khaled Saad Al-Dalqan
Master of Counseling Psychology
Faculty of Arts and Humanities - Jazan University
Prof. Ali bin Mohammed Zakry
Professor of Measurement and Assessment
Faculty of Arts and Humanities - Jazan University

Abstract

The research aimed to investigate the relationship between big six factors of personality and counseling competence, and verifying the possibility of predicting the counseling competence Through the big six factors of personality among female student mentors at the general administration for education in Jazan Region. The descriptive correlational approach was used, and the research sample consisted of (353) female student mentors at the general administration for education in Jazan Region, and the research instruments consisted of Two measures of the big six factors of personality and counseling competence (prepared by the researchers). The results showed that there were statistically significant positive correlation between neuroticism, extroversion, openness to experience, conscientiousness, and the total score of the scale of the big six personality factors with the total score of counseling competence. And there was no statistically significant correlation between the acceptability-kindness and honesty with the total score of counseling competence among female student mentors. Finally, the results showed that the total score of Counseling competence can be predicted through the total score of big six factors of personality among female student mentors at the general administration for education in Jazan Region.

Keywords: The Big Six Factors of Personality, Counseling Competence, Female Student Mentors.